أثر حرب الاستقلال الكوبية في أعلان الولايات المتحدة الأميركية الحرب على أسبانيا وأحتلالها كوبا ١٨٩٨

الباحثة. نور علي فرهود
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التأريخ

أ.د. أيمن كاظم حاجم العيدانيّ
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التأريخ

البريد الإلكتروني Email : hgghhhgfasdff@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الاحتلال الاسباني لكوبا ، حرب الاستقلال الكوبية الثالثة، معاهدة باريس ، ألاحتلال العسكري الاميريكي لكوبا .

كيفية اقتباس البحث

فرهود ، نور علي، أيمن كاظم حاجم العيدانيّ ، أثر حرب الاستقلال الكوبية في أعلان الولايات المتحدة الأميركية الحرب على أسبانيا وأحتلالها كوبا ١٨٩٨ ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The impact of the Cuban War of Independence on the United States' declaration of war on Spain and its occupation of Cuba in 1898

The researcher. Nour Ali Farhoud
University of Basra / College of Education for Human Sciences
Department of History

Mr. Dr. Ayman Kazem Hajim Al-Eidani
University of Basra / College of Education for Human Sciences
Department of History

Keywords : Spanish occupation of Cuba – Third Cuban War of Independence – Treaty of Paris 1898 The US military occupation of Cuba.

How To Cite This Article
Farhoud, Nour Ali , Ayman Kazem Hajim Al-Eidani, The impact of the Cuban War of Independence on the United States' declaration of war on Spain and its occupation of Cuba in 1898, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

abstract:

This war, known as the Third Cuban War of Independence (1895-1898), was one of Cuba's two wars of independence against Spain that preceded the Ten-Year War (1886-1887), which was led by Karles Manuel D'Espides. The other war is the little war that spans a year. (1879- 1880), the importance of this war comes from being the last of the independence wars that began on February 24, 1895. This war has greatly affected American interests. This war has caused the loss of much of its economic and commercial interests with Cuba because of the destruction of property, the disruption of the shipment of goods and goods from Cuba to the United States, as well as the damage to American investment companies based in Cuba. To the detriment of the interests of venture

capitalists who in turn are pressuring decision makers in the United States to intervene in Cuba, It ended the Spanish occupation of Cuba and rid it of the Spanish occupation and the beginning of the occupation of Cuba by the United States of America, which took the blast of its Maine as a pretext for declaring war on Spain to begin what has historically been known as the Spanish-American war. President William McKinnelly declared war on Spain on April 25 of the same year. The war ended with the parties signing the Treaty of Paris on 10 December 1898, article 1 of which stipulated that Spain would abandon all claims of sovereignty over Cuba and grant it independence, while the evacuation of Spanish troops would be replaced by the United States of America. Thus, the United States has achieved its overarching goal of controlling Cuba's island.

ملخص البحث :

كانت هذه الحرب والمعروفة بحرب الاستقلال الكوبية الثالثة والتي أمتدت من عام (١٨٩٥–١٨٩٨) واحدة من حروب ألاستقلال التي شهدتها كوبا ضد أسبانيا أذ كانت هناك حربان قد سبقتها وهي حرب العشر سنوات (١٨٨٦ – ١٨٨٧) والتي كانت بقيادة كارلس مانويل دسبيدس . والحرب الأخرى هي الحرب الصغيرة والتي امتدت من عام (١٨٧٩–١٨٨٠) ، تأتي أهمية هذه الحرب من كونها أخر حروب الاستقلال والتي بدأت في الرابع والعشرين من شباط ١٨٩٥ ، فقد اضرت هذه الحرب بالمصالح الأميركية بشكل كبير ، اذ تسببت هذه الحرب بخسارتها لجزء كبير من مصالحها الاقتصادية والتجارية مع كوبا بسبب تدمير الممتلكات وتعطيل شحن السلع والبضائع من كوبا الى الولايات المتحدة وكذلك الاضرار التي لحقت بشركات الاستثمار الأميركية الموجودة في كوبا اذ تحولت هذه الشركات الى قواعد لانطلاق الثورة ضد الاسبان وتحول تلك المصانع والمزارع الى محرقة ، مما اضر بمصالح أصحاب رؤوس الأموال والذين بدورهم اخذو يضغطون على أصحاب القرار في الولايات المتحدة للتدخل بكوبا ،ووضع حد لما حصل بمصالحهم وتاتي أهميتها من حيث انها أنهت ألاحتلال الاسباني لكوبا وتخليصها من الاحتلال ألاسباني وبداية لأحتلال الولايات المتحدة الأميركية لكوبا والتي أتخذت من تفجير السفينة مين التابعة لها ذريعة لإعلانها الحرب على اسبانية لتبدأ ما يعرف تاريخياً بالحرب الاسبانية – الأميركية . حيث أعلن الرئيس ويليام ماكينيلي الحرب على أسبانيا في الخامس والعشرين من نيسان من نفس السنة . أنتهت الحرب بتوقيع الطرفين على معاهدة باريس في ١٠ كانون الأول عام ١٨٩٨ حيث أحتوت المادة الأولى منها على أن تتخلى أسبانيا عن كل ادعاءات بالسيادة على كوبا ومنحها الاستقلال وفي الوقت

الذي يتم فية جلاء القوات الاسبانية تحل محلها الولايات المتحدة الأميركية بديلاً عنها . وبهذا تكون الولايات المتحدة قد حققت هدفها الاسمى وهو السيطرة على جزيرة كوبا .

المقدمة :

تعد العلاقات الأميركية – الكوبية من العلاقات المهمة ، حيث كانت كوبا محط انظار للولايات المتحدة منذ القدم وذلك لاهميتها الاقتصادية والاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة ، حيث وضعت في حساباتها آنذاك أهمية السيطرة على البحر الكاريبي وجعله بحيرة أميركية عبر احتلال بعض جزره وتحويلها لقواعد بحرية لتزويد قواتها بالاعتدة والوقود ،وحيث ان جزيرة كوبا هي أحدى جزره لذا عدت السيطرة عليها من ضروريات السياسية الأميركية في أطار تحقيق هذا الهدف ، فضلاً عن ذلك فقد أمتلكت كوبا ثقلاً في الامن القومي الاميريكي فهي لا تبعد سوى (١٤٤) كم وهذا القرب من شأنه ان يعدد الامن القومي للولايات المتحدة من الجنوب وتحديداً ولاية فلوريدا . وبما ان جزيرة كوبا كانت تعاني من تدهور على جميع مستوايتها جراء السيطرة الاسبانية عليها وجدت الولايات المتحدة في ذلك فرصة للتدخل بغاية تخليصها من هذا الاستعمار ومن ثم تحقيق هدفها بالسيطرة على جزيرة كوبا ، وهذا ما سنلاحظه في هذا المبحث عن كيفية تدخل الولايات المتحدة في كوبا والأسباب التي دفعتها لاتخاذ هذا القرار .

عادت الاضطرابات الى كوبا مع بداية شهر كانون الثاني من عام ١٨٩٨ حين اندلعت المظاهرات في عموم المدن والمقاطعات الكوبية احتجاجاً على قرار السلطات الاسبانية الخاص بغلق بعض الصحف المحلية التي انتقدت سياستها في التعامل مع الكوبين الأبرياء [١]

أزاء ذلك أعلنت السلطات الاسبانية حالة الطوارئ في الجزيرة وأمرت بغلق مصانع ومعامل السكر ولاسيما بعد تعرض البعض منها الى التدمير والتخريب ، وكذلك فعلت بالدوائر والسكك الحديدية، فكانت الولايات المتحدة هي المتضرر الأكبر من هذه الإجراءات كون شركاتها تمتلك الحصة الأكبر في هذه القطاعات ،ومن ثم زادت خسائر شركاتها وتأثرت استثماراتها ،حيث وصلت تلك الخسائر منذ اندلاع الحرب الى قرابة (١٦) مليون دولار ، فضلاً عن الخسائر البشرية التي لحقت بأرواح المواطنين الامريكيين المتواجدين في الجزيرة [٢]

وكنتيجة حتمية للسياسات سالفة الذكر باتر الاقتصاد الكوبي وهو مجالاً حيوياً للاقتصاد الأمريكي في حالة يرثى لها [٣]

عودة الاضطرابات والاحتجاجات الى الجزيرة مع احتمالية تجدد الحرب وما رافقها من تداعيات وأثار مدمرة على المصالح الاقتصادية والاستثمارات الامريكية. ترافقها التغير في موقف الولايات المتحدة من الحرب في كوبا هذا التغير الذي حدتة رسالة الاحتجاج سابقة الذكر التي

أرسلتها الحكومة الاسبانية معلناً فيها ان الولايات المتحدة قد تتدخل اذا ما فشلت اسبانيا في انهاء الازمة في كوبا.

الحرص الذي ابداه الرئيس ويليام مكينيلي في انهاء الحرب في كوبا حتماً لم يكن وليد الفراغ، وانما كان يقف خلفة ويغذيه عدة عوامل واعتبارات فإلى جانب الأسباب الاقتصادية التي اشرنا اليها مسبقاً هنالك العوامل الاستراتيجية، فكوبا تتمتع بموقع استراتيجي مهم للولايات المتحدة ، فهي تحتل موقعاً حيوياً يسيطر على خليج المكسيك وبذلك يعد السيطرة على كوبا من اهم الشروط الأساسية للسيطرة على القناة البحرية التي تربط وسط أمريكا اللاتينية بجنوبها [٤]

وبما ان الولايات المتحدة قد وضعت في حساباتها آنذاك أهمية السيطرة على البحر الكاريبي وجعله بحيرة أمريكية عبر احتلال بعض جزره وتحويلها لقواعد بحرية لتزويد قواتها بالاعتدة والوقود.[٥] وحيث ان جزيرة كوبا هي احدى جزره لذا عدت السيطرة عليها من ضرورات السياسة الامريكية في أطار تحقيق الأهداف أعلاه.

فضلاً عن ذلك فقد امتلكت كوبا ثقلاً في الامن القومي الأمريكي فهي لا تبعد سوى (١٤٤) كم وهذا القرب من شأنة ان يهدد الامن القومي للولايات المتحدة من الجنوب وتحديداً ولاية فلوريدا [٦]

واذا كان للعوامل الاستراتيجية والأمنية دوراً بارزاً في التغير الذي طرأ على موقف الولايات المتحدة من القضية الكوبية، فحتماً هنالك دور للعوامل السياسية لا يقل شأناً عنهما، فالانتصار السياسي والدبلوماسي الذي حققتة الولايات المتحدة الامريكية في أزمة فانزويلا الأولى (First Venezuela Crisis 1895).[٧] دفعها للتدخل وبقوة في القضايا السياسية الدولية والإقليمية الخاصة بنصف الكرة الغربي ، ولم تكن قضية كوبا استثناء من ذلك المفهوم، ولاسيما انه آذبان تلك المدة ظهرت في أروقة صناعة القرار في الولايات المتحدة نظريات تدعوا الإدارة الأميركية الى تأدية دور اكثر فاعلية في السياسة الدولية ومنها نظرية توازن القوى(balance of power theory)[٨][٩].

رافق النظرية بروز شخصيات عسكرية وسياسية ذو ميول توسعية ومنهم ثيودور روزفلت (Theodore Roosevelt)[١٠] الذي كان يشغل منصب نائب (مساعد) وزير البحرية ويؤمن ايماناً راسخاً ان تحول الولايات المتحدة الامريكية الى دولة كبرى مرتبطة بقضية كوبا، فالتدخل من شأنة ان يعزز مكانة الولايات المتحدة بين الدول الكبرى ولاسيما ان هذا التدخل سيكون لدواعي أنسانية [١١] وعلى هذا الأساس كان روزفلت قد بعث ببرقية للرئيس ويليام ماكينيلي في كانون الثاني ١٨٩٨ يحثه فيها على التدخل العسكري في كوبا لقطع دابر الشائعات التي تتحدث

عن ان الولايات المتحدة بدءاً من رئيسها ومروراً بأبرز ساستها كانت على اتم الاستعداد للتدخل في كوبا، لكن المسؤولين في السلطة التنفيذية كانوا بحاجة الى قرار السلطة التشريعية (الكونغرس)، لذا كان عليهم الحصول على القرار على كسب وتأجيج الرأي العام باتجاه ما يجري في كوبا من انتهاكات تمهيداً لاتخاذ قرار التدخل ، وقد لعبت الصحافة الامريكية دوراً فاعلاً ومؤثراً في تسريع الاحداث ودفعها نحو قرار الحرب ،اذ سعت بأعتبارها لسان حال أصحاب المصالح والشركات التي كانت تعاني من التدهور والكساد بسبب الحرب الى تعبئة اذهان الجماهير ،ودفعها لتأييد دعاة الحرب والتوسع الخارجي ، وقد تولت صحافة نيويورك هذه المهمة ،ومما خدم الوضع آنذاك هو حدوث منافسة جادة بين اشهر دارين للنشر في نيويورك: وهي دار بوليتزر (Pulitzer) ودار هيرست (Hirst) وصحيفتها مورننك نيويورك (Morning New York). ومجموعتها سميت ب الصحافة الصفراء (Yellow press).[١٢] فتسابقت كلا الدارين. من خلال نشر الموضوعات الخاصة بالسياسة [١٣] ومنها الثورة الكوبية اذا باتت الجماهير الامريكية يتعاطفون مع ما تنشرة هذه الصحف المتسابقة بنشر القصص والمقالات[١٤] فقد نشرت صحيفة جون رول مو نورال (John Roll Mo Nural) مقالاً وصفت به الحاكم العام لكوبا الجنرال ويلر (انه وحش خسيس ونهاب للمزارع الواسعة، وسفاح العائلات ومغتصب النساء لا شفقة ولا رحمة لديه، وما من شي يمكن ان يكبح جماح روحه الحيوانية ويمنع هذا الوحش من اطلاق الحرية لشراسته او لابتداع وسائل تعذيب مدروسة. [١٥] أما صحيفة نيويورك فقد اضافت الى مقالاتها رسوماً تصور جرائم ويلر وخراب كوبا. [١٦] قبل ان تتمكن الأخيرة في التاسع من شباط من عام ١٨٩٨ من كشف النقاب عن رسالة سرية كان السفير الاسباني في واشنطن أنريكي دي لوم قد بعثها الى احد أصدقائه في كوبا وهو سينور خوسيه كانا ليجاس (Jose Cainlegas) أشار فيها (ان الرئيس ماكينيلي ضعيف الشخصية ، وليس لديه خبرة سياسية ولا يهتم الا بكسب تأييد الجمهورية ويكتب مطالب الرعاع) ، وقد عدت الصحيفة الساعية لتأجيج مشاعر الجماهير ضد اسبانيا وحكمها في جزيرة كوبا ان تلك الرسالة ليست هجوماً على شخص الرئيس الأمريكي فحسب وانما انتهاك صارخ لهيبة وسمعة الولايات المتحدة الامريكية. [١٧]وهي اسوء إهانة للولايات المتحدة في تاريخها.[١٨]

ثارت ثائرة الجماهير الامريكية جراء أهانة رئيسهم مطالبة حكومتهم بالحرب على اسبانيا لرد الإهانة، فتفاقم الوضع وبلغ التوتر اشده بين الولايات المتحدة واسبانيا فتداركت الأخيرة الموقف بتقديم اعتذار رسمي في الرابع عشر من ذات الشهر وسحب سفيرها من واشنطن بأعتبارة المسبب للازمة.[١٩]

لم تثن رسالة الاعتذار واقالة السفير الاسباني الولايات المتحدة عما عقدت العزم على القيام به وهو اعلان الحرب على اسبانيا. وبأنتظار الفرصة والذريعة المناسبة لذلك ، وقد واتتها الفرصة لذلك حين انفجرت السفينة يواس اس مين (U.S.S Maine) في الساعة ٩:٤٠ من مساء يوم الخامس عشر من شباط عام ١٨٩٨ التي كانت راسية في ميناء هافانا وعلى مقربة من العاصمة الكوبية اذ أدى الانفجار الى غرق السفينة وقتل (٢٦٦) بحاراً من افراد طاقمها. (٢٠)

في السابع عشر من نفس الشهر أعربت الحكومة الاسبانية لنظريتها الامريكية عن مشاعر الحزن العميق بسبب الكارثة التي حلت بالسفينة.(٢١) شكلت الولايات المتحدة لجنة تحقيق في الحادث ،وفي الحادي والعشرين من اذار قدمت اللجنة تقريرها للكونغرس الأمريكي وقد توصلت اللجنة في تقريرها ان انفجار السفينة مين لم يكن بسبب أي خطأ او اهمال من أي من الضباط ام الطاقم ،ولكن بسبب انفجار لغم بحري (لغم غواصة) تسبب في انفجار جزء او جزئيين من مقدمة السفينة ،ومع ان التقرير لم يحصل على أي دليل يثبت مسؤولية شخص او اشخاص عن الانفجار لكنه وبناءاً على الوقائع التي تم الكشف عنها أشار التقرير الى ان مسؤولية انفجار السفينة يقع على عاتق الحكومة الاسبانية كون السفينة مين كانت بمهمة سلمية وبمعرفة من الحكومة وموافقتها بوصفها صاحبة السيادة على ميناء هافانا الذي رست به السفينة فهي ملزمة بتوفير الحماية للسفن العامة والبحارة التابعين لدولة صديقة. (٢٢)

كان رد الحكومة الاسبانية على قرار اللجنة الامريكية بتحملها مسؤولية الانفجار في الخامس والعشرين من اذار حين وصف التقرير بغير مبرر وغير مقبول على الاطلاق ، لاسيما وان تقرير اللجنة الامريكية حول أسباب وظروف انفجار السفينة مين لم يطلع على أي شيء من تقرير اللجنة التخصصية الاسبانية بعد ان دعت ودون جدوى ضباط البحرية الامريكية للمشاركة في اعمال واجراء التحقيقات اللازمة بالتعاون مع أعضائها.(٢٣)

صدر تقرير اللجنة الاسبانية في الثامن والعشرين من اذار عام ١٨٩٨ الذي تضمن إفادات شهود العيان ورأي الخبراء حول الانفجار ، وحسب أفادت الشهود بالقرب من السفينة مين انه لم يكن هناك سوى انفجار واحد داخلي لانه لم يتم القاء أي عمود من الماء ولم تكن هنالك حركة للمياه،... وانه لم يكن هناللك اهتزاز على الشاطئ ،ولم تشاهد أي اسماك ميتة ،ونفس الشيء اكده مساعد مهندس المرفأ الذي قال : انه ودائماً ما نجد اسماك ميتة بعد انفجارات وقعت في الخليج ، اما الغواصون وعند فحص بدن مين لم يتمكنوا من رؤية قاعها لانه مدفون في الوحل لكنهم فحصوا الجوانب وجدوا انها معقوفة للخارج ،وهي علامة على ان الانفجار كان

داخلياً. كما فحص الجزي السفلي من الميناء (الخليج) في مكان رسو السفينة لم يتم العثور على علامة واحدة تدل على ان الانفجار بسبب طوربيد (لغم). [٢٤]

بعد يوم واحد من صدور التقرير أعلاه أرسلت الحكومة الامريكية انذار لنظريتها الاسبانية وما ورد في مضمونه يدل على النية الامريكية المبيتة لنوعية النوايا تجاة اسبانيا اذ تضمن الإنذار ما يأتي: [٢٥]

اولاً: الانهاء الفوري لسياسية التركيز التي تمارسها السلطات الاسبانية في كوبا.

ثانياً: القبول بوساطة الولايات المتحدة الامريكية بينها وبين الثوار لانهاء الحرب.

ثالثاً: أطلاق سراح كل المعتقلين في كوبا.

رابعاً: منح كوبا الاستقلال.

قبل ان ترد الحكومة الاسبانية على إنذار الإدارة الامريكية لها، تبنى الكونغرس الأمريكي (مجلس الشيوخ والنواب) قرار مشترك في التاسع عشر من نيسان، ينص على اعتراف حكومة الولايات المتحدة (بحكومة الثوار) باعتبارها الحكومة الحقيقية والشرعية لجزيرة كوبا. [٢٦]

بدا جلياً ان جميع الأبواب المؤدية الى تسوية بين الولايات المتحدة واسبانيا بشأن كوبا قد أوصدت بوجه الحكومة الاسبانية ودليل ذلك انه لم يمضي سوى يوم واحد على قرار الكونغرس باعتراف حكومة الثوار حتى اصدر قرار اخر يعترف بموجبه باستقلال الشعب الكوبي ويطالب حكومة اسبانيا بالتخلي عن سلطتها وحكومتها في الجزيرة جاء فيه. [٢٧]

اولاً: ان شعب كوبا احراراً ومستقلين. ومن حقه ان يكون كذلك.

ثانياً: أن من واجب الولايات المتحدة وحكومتها أن تطالب بموجبه الحكومة الاسبانية التخلي وفي الحال عن سلطتها وحكومتها في كوبا وان تسحب قواتها البرية والبحرية من كوبا ومياهها.

ثالثاً: ان يكون رئيس الولايات المتحدة بموجبه موجهاً ومخولاً لاستخدام كامل القوات البرية والبحرية وأستدعاء القوات الفعلية والاحتياط الى المدى الذي يكون ضرورياً لتنفيذ هذه القرارات.

رابعاً: ان الولايات المتحدة تتنصل بموجب هذا القانون من أي تصرف او نية لممارسة السيادة او الولاية القضائية او السيطرة على جزيرة كوبا، بأستثناء التهدئة وتؤكد عزمها عند تحقيق ذلك على ترك الجزيرة لشعبها، عرف القرار (القانون) أنف الذكر باسم تعديل الصراف او تيلر (Teller Amendment The) نسبته الى السنياتور الديمقراطي هنري مور تيلر. [٢٨] (Henry Moore Teller)[٢٩]، الذي قدم للكونغرس والأخير أمره رداً على رسالة الرئيس ويليام مكينيلي قدمت في وقت سابق في شهر نيسان (الحادي عشر من نيسان) ،فبعد ان ذكر فيها الكونغرس بنضال الشعب الكوبي، واستعرض الخسائر الامريكية ناقداً للسياسة الاسبانية في كوبا واصفاً

إياها بالعمل البربري القاسي والممارسات اللاأخلاقية التي اهانت التعاطف للشعب الأمريكي ،طالب الكونغرس بالتدخل العسكري وإعطائه صلاحية استخدام الجيش والبحرية لحل القضية الكوبية ،بعد ان برر للكونغرس مبررات التدخل بتوفير الحماية لهم ولممتلكاتهم. فضلاً عن حماية التجارة الامريكية بعد الضر والخسائر التي لحقت بها جراء خراب الجزيرة بسبب حرب الاستقلال. [٣٠]

بعد صدور تعديل تيلر الذي أجاز للرئيس ويليام ماكينيلي استخدام القوات البرية والبحرية الامريكية لتنفيذ ما ورد فيه. أمر الرئيس في الحادي والعشرين من نيسان بحشد قوات بلغ تعدادها (١٧،٠٠٠) جندي في ميناء مدينة تامبا التابعة لولاية فلوريدا بقيادة الجنرال ويليام روفوس شافتر (William Rufus Shafter)[٣١]، اطلق على هذه القوة اسم (الفيلق الخامس) وكان ذلك الفيلق مؤلفاً من ثلاث فرق يبلغ مجموعها (١٥) كتيبة نظامية ومن بينها كتائب خيالة و كتائب من المتطوعين ،وابرز ما كانت تتسم به هذه القوات هو النقص من المعدات وقلة عدد الخيول. [٣٢]اثناء ذلك صدر الرئيس في الثاني والعشرين دعوة للمتطوعين للانضمام للقوات المسلحة الامريكية من اجل زيادة قوتها وفاعليتها مع بدء الحرب اذ بلغ عدد المتطوعين (١١٢٥٠٠٠). [٣٣]

اعلن الرئيس ويليام مكينيلي الحرب على اسبانيا في الخامس والعشرين من نيسان عام ١٨٩٨ وبموجب اعلان الحرب الذي كتب بقلم الرئيس جاء فيه :<أنا ويليام ماكنيلي رئيس الولايات المتحدة الامريكية وبموجب السلطة المخولة لي بموجب الدستور والقوانين أعلن الحرب على مملكة اسبانيا... [٣٤]

بإعلان الحرب بدأت القوات الامريكية التي كانت على أهبة الاستعداد الحصار بفرض طوق بحري لتحاصر القوات الاسبانية في كل من كوبا وبورتوريكو، اذ قطعت اتصالاتها مع حكومة مدريد ومنعت عنها الامدادات والتعزيزات، أستمر الحصار البحري طيلة شهر آيار، وفي حزيران بدأت القوات الامريكية بمهاجمة كوبا واشتبكت مع القوات الاسبانية في معارك طاحنة ومنها معركة ال كاني. [٣٥] حققت فيها القوات الامريكية انتصارات ساحقة على القوات الاسبانية التي بدت ضعيفة ومنهكة القوى.[٣٦]

أنتصار قوات الولايات المتحدة على القوات الاسبانية في معركة الكاني بالقرب من مدينة الكاني الكوبية أتاح لقوات مشاة البحرية الامريكية السيطرة على المدينة وخليج غوانتاناموا حيث تمركز فيها نحو (١٧٠٠٠) جندي أمريكي.[٣٧] بعد ذلك سيطرت القوات (قوات المشاة البحرية) على مدينتي سيبوني (Siboney) وديكيري (Daiquiri) دون مقاومة في الثاني والعشرين من

حزيران. وفيها بدأت القوات الامريكية بقيادة الادميرال ويليام تي سامبسون (William T Sampson).[٣٨] بالتعاون مع قوات الفيلق الخامس بقيادة الجنرال ويليام شافتر بتنظيم ورص صفوف قواتها استعداداً لمهاجمة مدينة سانتياغو ثاني اكبر مدينة في كوبا. اذ بلغ عدد القوات الامريكية آنذاك (١٥٠٠٠) قوات نظامية و(٢٠٠٠٠٠) من المتطوعين بقيادة كاليكستو غارسيا. (Calixto Garcia)[٣٩]. بعد ان أكملت القوات الامريكية تحضيراتها واستعدادتها بدأت واعتباراً من الأول من تموز بمهاجمة سانتاغو معقل القوات الاسبانية وبالقرب من المدينة وفي مرتفعات سان خوان (Alturas de San Juan) وقعت معركة سان خوان بين القوات الامريكية ،شارك القوات الامريكية شارك فيها سلاح الفرسان الأمريكي بقيادة الكولونيل ثيودور روزفلت ،الذي كان قد استقال من منصب نائب وزير الحربية للمشاركة بالحرب بأعتبارة احد ابرز دعاتها. والقوات الاسبانية اذ وقعت الصدامات بين الجيشين في تلال كيتل هيل (Kettle Hi) ،حيث تمكنت القوات الامريكية من هزيمة القوات الاسبانية ومطاردة قواتها التي فرت من خنادقها في تلال كيتيل هيل بأتجاة مدينة سانتياغو.[٤٠]

بهزيمة القوات الاسبانية من قبل القوات الامريكية تمكنت الأخيرة من احتلال مدينة سانتياغو دي كوبا وفرض سيطرتها بالكامل آبان المدة ١-٨ تموز حينها اصدر الرئيس ويليام ماكينيلي في الثامن عشر من تموز ما عرف بأوامر وتعليمات السلوك العسكري الى وزير الحرب والذي بدورة يجب ان يوجه قائد القوات الامريكية في سانتياغو الالتزام بها جاء فيها :< استسلام القوات الاسبانية في سانتياغو دي كوبا في الجزء الشرقي، واحتلالها من قبل الولايات المتحدة يستلزم توجيه تعليمات الى القائد العسكري للولايات المتحدة...> التأثير الأول للاحتلال العسكري لاراضي العدو هو قطع العلاقات السياسية السابقة للسكان وأقامة سلطة جديدة ،وفي ظل هذا الوضع والتغير يحق للسكان ما دام بؤدون واجباتهم التمتع بالامن على ارواحهم وممتلكاتهم وفي جميع الحقوق الخاصة، ارغب ان يكون سكان كوبا على دراية بهدف الولايات المتحدة وهو الوفاء بألتزامتها، لذلك سيكون من واجب قائد جيش الاحتلال ان يعلن اننا لم نأتي لشن حرب على سكان كوبا، ولكن لحمايتهم وحماية منازلهم ووظائفهم وحقوقهم الشخصية والدينية ،اما عن طريق المساعدة النشطة والخضوع الصادق وسيحصلون على مكافأة دعمهم، يجيب ان يكون احتلالها خالي من القسوة قدر الإمكان ".[٤١] لم يمض سوى أربعة أيام على هزيمة القوات الاسبانية على يد القوات الامريكية واحتلالها لمدينة سانتياغو أقوى معاقل القوات الاسبانية حتى أبلغت الحكومة الاسبانية نظريتها الامريكية رغبتها بانهاء الحرب بالتفاوض الدبلوماسي، ففي الثاني والعشرين من تموز أرسلت حكومة اسبانيا وعبر السفير الفرنسي في واشنطن جوليس مارتن كامبون (

(Julios Martín Cambón رسالة الى الإدارة الامريكية جاء فيها <سيدي الرئيس منذ ثلاثة اشهر والشعب الأمريكي والأمة الاسبانية في حالة حرب لان اسبانيا لم توافق على منح الاستقلال لكوبا وسحب قواتها منها، واجهت فيه اسبانيا صراع غير متكافئ سعت فيه للدفاع عن ممتلكاتها.. هذه الحرب لا تلحق سوى المصاعب بالشعبين الذين يخوضانها ،ولانهاء المصاعب الكبيرة ولتجنب الشرور الأكبر قد تسعى بلدنا وبشكل متبادل لايجاد الظروف التي يمكن بها أنهاء الحرب الحالية.. ولا شك ان جميع الأصدقاء الحقيقين لكلا البلدين يشاركون هذا الامل، ان اسبانيا مستعدة لتجنب كوبا استمرار اهوال الحرب اذا ما كانت الولايات المتحدة مستعدة من جانبها.[٤٢]

ما ان تلقت الإدارة الامريكية رسالة السلام التي بعثتها لها الحكومة الاسبانية حتى أعربت في اطار ردها عليها في الثلاثين من تموز عن ورى وارتياح الرئيس بتلقيه اقتراح بان البلدين قد يسعيان لانهاء الحرب القائمة بينهما عبر التوصل الى تفاهم حولها ،لكن الولايات المتحدة كانت قد اشترطت على اسبانيا قبل دخول المفاوضات معها ما يأتي[٤٣] : اولاً: تتنازل اسبانيا عن كل ادعاءات السيادة على كوبا او حقها فيها، واجلاء قواتها الفوري من الجزيرة ثانياً: ان رغبة الرئيس في اظهار سخائة لن يطرح موضوع او يطلب الحصول على تعويض مالي، ومع ذلك لا يمكن تجاهل الخسائر ونفقات الولايات المتحدة في الحرب، او دعاوي المواطنين عن الإصابات التي لحقت بأشخاصهم او ممتلكاتهم اثناء التمرد (الثورة). ثالثاً: يجب ان يطالب اسبانيا باخلاء جزر بورتوريكو والجزر الأخرى الخاضعة (جزر الهند الغربية) وكذلك جزر لادرونيس والتنازل عنها للولايات المتحدة. رابعاً: على أسس مماثلة يحق للولايات المتحدة احتلال مدينة وخليج وميناء مانيلا (Manilla) وستحتفظ بها في انتظار ابرام معاهدة السلام التي ستحدد السيطرة والتصرف والحكومة في الفلبين. اذا تم قبول الشروط المعروضة فسوف يتم تعين المفوضين من قبل الولايات المتحدة للقاء المفوضين المعتمدين من قبل اسبانيا لغرض تسوية تفاصيل معاهدة السلام وتوقيعها.

جاء رد الحكومة الاسبانية على رسالة الولايات المتحدة في السابع من آب عام ١٨٩٨ وعند فحص الشروط التي حددتها الولايات المتحدة كأساس لاستعادة السلام بينها وبين اسبانيا أبدت الحكومة الاسبانية الأتي (٤٤) اولاً: باسم الامة تتخلى الحكومة الاسبانية عن كل ادعاءات السيادة على كوبا او حق الملكية لها، وتتعهد باخلاء الجزيرة. اما بشأن مطالبة الولايات المتحدة اسبانيا بالتنازل عن بروتكوريو والجزر الأخرى الخاضعة لها في جزر الهند الغربية وكذلك جزيرة بورتوريكو والجزر الأخرى الخاضعة لها في جزر الهند الغربية وكذلك جزر لاودرونيس كتعويض

عن التضحيات التي تحملتها خلال الحرب ورغم هذا الطلب يجردنا من ذكرى الماضي المجيد ويطردنا على الفور من بورتوريكو ومن نصف الكرة الغربي. ثانياً: فنحن نبدي مرونة بالتنازل عن جزيرة بورتوريكو والجزر الأخرى التابعة للتاج الاسباني في جزر الهند الغربية وسنتخلى عنها الى جانب احدى جزر أرخبيل لادرونيس ليتم حكمها من قبل الإدارة الامريكية. ثالثاً: يبدو ان المصطلحات المتعلقة بالفلبين غير محدودة تماماً في فهمها، ومن ناحية أخرى فان الأرض التي تعتقد الولايات المتحدة انها يحق لها احتلالها وهي مدينة وميناء وخليج مانيلا في انتظار ابرام معاهدة السلام وهي من ستحدد السيطرة والتصرف والحكومة في الفلبين. بناء على ما تقدم وفي الثاني عشر من آب عام ١٨٩٨، أي بعد ثلاثة اشهر وسبعة عشر يوماً من اعلان الحرب بين الولايات المتحدة الامريكية ومملكة أسبانيا.[٤٥] وقعت الدوليتين البرتوكول الاولي حوى عدد من المواد التي تجسد شروط إحلال السلام بين الدولتين ويكون مقدمة لعقد معاهدة السلام جاء فيه([٤٦]) .

اولاً: تتخلى اسبانيا عن كل ادعاءات السيادة على كوبا.

ثانياً: تتنازل اسبانيا للولايات المتحدة عن بورتوريكو وجزر الهند الغربية وجزيرة لادورنيس.

ثالثاً: تحتل الولايات المتحدة مدينة وخليج وميناء مانيلا ريثما يتم ابرام معاهدة السلام.

رابعاً: تقوم اسبانيا على الفور باخلاء كوبا ولورتوريكو والجزر الهند الغربية في غصون (١٠) أيام من بعد توقيع البرتوكول.

خامساً: تعين كل من الولايات المتحدة واسبانيا ما لا يزيد عن خمسة موظفين (مفاوضين) سيجتمعون في باريس في موعد اقصاه الأول من تشرين الأول ١٨٩٨ للتفاوض وعقد معاهدة السلام التي ستخضع للتصديق وفقاً للدستور في كلا البلدين. سادساً: عند توقيع هذا البرتوكول تعلق الاعمال العدائية بين البلدين.بموجب البرتوكول الذي وقع في الثاني عشر من آب ١٨٩٨ اصدر الرئيس ويليام ماكينيلي في نفس اليوم اعلان للقوات المسلحة الامريكية بوقف الاعمال العدائية استناداً الى ما ورد في البرتوكول جاء فيه :< انا ويليام ماكينيلي رئيس الولايات المتحدة، أعلن وفقاً لنصوص البرتوكول تعليق الاعمال العدائية من جانب الولايات المتحدة، وبموجب هذا اصدر الامر فوراً ومن خلال القنوات المناسبة لقادة القوات العسكرية والبحرية للولايات المتحدةالامتناع عن جميع الاعمال التي تتعارض مع هذا الإعلان، واثباتاً لذلك فقد وضعت توقيعي [يدي] وختم الولايات المتحدة >.[٤٧] انتهت الحرب الامريكية الاسبانية رسمياً بتوقيع معاهدة باريس حيث وقعها المفوضين عن كلا الدولتين في مدينة باريس في العاشر من كانون الأول عام ١٨٩٨، اذ نصت على الاتي [٤٨] :-

المادة الأولى: تتخلى اسبانيا عن كل ادعاءات بالسيادة على كوبا ومنحها الاستقلال وفي الوقت الذي يتم فية جلاء القوات الاسبانية منها، تحل محلها الولايات المتحدة الامريكية وان الولايات المتحدة تتحمل وتنفذ الالتزامات بموجب القانون الدولي لحماية أرواح وممتلكات مواطنيها حتى تستطيع حكم نفسها.

المادة الثانية: تتنازل اسبانيا للولايات المتحدة عن جزر بورتوريكو وجزر الهند الغربية وجزيرة غوام (Guam) وجزر مارينا ولادرونيس.

المادة الثالثة: تتنازل اسبانيا للولايات المتحدة عن الأرخبيل المعروف باسم جزر الفلبين مقابل ان تدفع الولايات المتحدة لإسبانيا مبلغ (٢٠) مليون دولار في غصون ثلاث أشهر بعد تبادل أوراق التصديق على المعاهدة.

المادة الرابعة: ستسمح الولايات المتحدة ولمدة عشر سنوات من تاريخ تبادل التصديقات على هذه المعاهدة للسفن والبضائع الاسبانية بالدخول موانئ جزر الفلبين ونفس شروط سفن وبضائع الولايات المتحدة.

المادة الخامسة: ستعيد الولايات المتحدة الى اسبانيا وعلى نفقتها الخاصة الجنود الاسبان الذين تم اسرهم خلال الحرب وعند استيلاء القوات الامريكية على مانيلا.

المادة السادسة: ستقوم اسبانيا بالافراج عن جميع الاسرى وجميع الأشخاص المحتجزين او المسجونين لارتكابهم جرائم سياسية، فيما يتعلق بالانتفاضات في كوبا والفلبين ، بالمقابل تطلق الولايات المتحدة جميع الاسرى الذين اسرتهم القوات الامريكية وستتعهد بالافراج عن جميع الاسرى الاسبان الموجودين في ايدي الثوار (المتمردين) في كوبا.

المادة السابعة: تتنازل الولايات المتحدة واسبانيا بشكل متبادل عن جميع مطالبات التعويض الوطنية او الفردية (الحكومية او المواطنين او الرعايا) ضد الحكومة الأخرى.

المادة الثامنة: وفقاً لاحكام المواد الأولى الثانية الثالثة من هذه المعاهدة، تتنازل اسبانيا عن ماضي كوبا وبوتوريكو وجزر الهند الغربية وجزيرة غوام وارخبيل والفلبين لها من مباني ارصفة ثكنات وحصون وطرق سريعة عامة وغيرها من الممتلكات غير المنقولة.

المادة التاسعة: الرعايا الاسبان الذين يقيمون في الأراضي التي تتنازل عنها اسبانيا بموجب هذه المعاهدة او تنازلت عن سيادتها فيها قد يظلون في تلك الأراضي (الجزر) او ينتقلون منها مع الاحتفاظ في كلا الحالتين بجميع الحقوق الملكية الخاصة بهم بما في ذلك الحق في البيع.

المادة العاشرة: يؤمن السكان الأراضي (الجزر) التي تخلت عنها اسبانيا او تنازلت عن سيادتها الممارسة الحرة لدينهم.

المادة الحادية عشر: يخضع الاسبان المقيمون في الأراضي (الجزر) التي تخلت عنها اسبانيا او تنازلت عن سيادتها بموجب هذه المعاهدة في المسائل الدينية وكذلك الجنائية للقانون القضائي لمحاكم الدولة التي يقيمون فيها ، ويكون لهم الحق بالمثول امام تلك المحاكم ومتابعة نفس المسار الذي يتبعة مواطنوا الدولة التي تنتمي لها المحاكم.

المادة الثانية عشر: الإجراءات القضائية المعلقة في وقت تبادل التصديقات في الأراضي التي ستتخلى عنها اسبانيا او تنازلت عن سيادتها فيها يتم التعامل معها وفق الاحكام التالية.[٤٩]

أولاً: الاحكام الصادرة في الدعاوي المدنية او الجنائية بين الافراد قبل التاريخ المذكور، والتي لا يوجد بشأنها حق طعن او مراجعة (القانون الاسباني) تعد نهائية.

ثانياً: الدعاوي المدنية بين الافراد والتي قد تكون غير محدودة في التاريخ المذكور يتم رفعها للحكم اما المحكمة التي قد تكون قيد النظر، او في المحكة التي يمكن ان تحل محلها.

ثالثاً: الدعاوي الجنائية المعلقة في التاريخ المذكور امام المحكمة العليا الاسبانية ضد مواطني الإقليم ستظل خاضعة لولايتها القضائية حتى صدور الحكم النهائي.

المادة الثالث عشر: يستمر احترام حقوق الملكية المكفولة بحقوق التأليف والنشر وبراءات الاختراع التي حصل عليها الاسبان في الجزيرة كوبا وبورتوريكو والفلبين وغيرها من الأراضي المتنازل عنها وقت تبادل التصديقات على هذه المعاهدة يجب الاستمرار في قبول المصنفات العلمية والأدبية والفنية الاسبانية وهي معفاة من الرسوم في هذه الأراضي لمدة عشر سنوات.

المادة الرابعة عشر: تتمتع اسبانيا بصلاحية تعين قناصل في الأراضي التي تم التنازل عنها بموجب المعاهدة.

المادة الخامسة عشر: تمنح حكومة كل دولة ولمدة عشر سنوات السفن التجارية التابعة للدولة الأخرى نفس المعاملة فيما يتعلق بجميع رسوم الموانئ بما في ذلك رسوم الدخول والتخليص والحمولة.

المادة السادسة عشر: من المفهوم ان أي التزامات تعدها الولايات المتحدة في هذه المعاهدة فيما يتعلق بكوبا تقتصر على وقت اشغالها، لكن عند انتهاء هذه الاشغال، تنصح أي حكومة مقامة في الجزيرة بتحمل نفس الالتزامات.

المادة السابعة عشر: يجب ان يتم التصديق على هذه المعاهدة من قبل رئيس الولايات المتحدة وبمشورة وموافقة مجلس الشيوخ، وفي صاحب جلالة ملكة اسبانيا، ويتم تبادل التصديقات في واشنطن في غصون ستة أشهر من ذلك التاريخ.

ومن اجل ان تحقق الولايات المتحدة هدفها الأسمى من وراء إعلان الحرب على اسبانيا وهو احتلال كوبا، وعلية سارعت باحتلالها حتى قبل ان يصادق الكونغرس الأمريكي على المعاهدة استناداً الى المادة الأولى من المعاهدة وتحت ذريعة حماية أرواح وممتلكات مواطنيها في كوبا.(٥٠)

الخاتمة :

أثبتت الدراسة ومن خلال الاطلاع على مجريات الاحداث التي شهدتها كوبا خلال حروبها ضد السلطات الاسبانية أن حرب الاستقلال الثالثة بقيادة خوسيه مارتي كانت سبباً مباشر وقوي في تدخل الولايات المتحدة بكوبا ، فقد اضرت هذه الحرب بالمصالح الأميركية بشكل كبير ، اذ تسببت هذه الحرب بخسارتها لجزء كبير من مصالحها الاقتصادية والتجارية مع كوبا بسبب تدمير الممتلكات وتعطيل شحن السلع والبضائع من كوبا الى الولايات المتحدة وكذلك الاضرار التي لحقت بشركات الاستثمار الأميركية الموجودة في كوبا اذ تحولت هذه الشركات الى قواعد لانطلاق الثورة ضد الاسبان وتحول تلك المصانع والمزارع الى محرقة ، مما اضر بمصالح أصحاب رؤوس الأموال والذين بدورهم اخذو يضغطون على أصحاب القرار في الولايات المتحدة للتدخل بكوبا ،ووضع حد لما حصل بمصالحهم ، ولاسيما اننا نعرف ان الولايات المتحدة دائماً ما تتخذ مسمى حماية مصالح رعايها للتدخل في شؤون الدولة التي تود احتلالها. ومن هذا المنطلق ما كان امام الولايات المتحدة الا انتظار الذريعة لاحتلالها كوبا ،وقد انتها الفرصة بانفجار سفينة مين التابعة لها. نستنتج مما سبق ومن خلال الاطلاع على الأسباب او الذرائع التي اتخذتها الولايات المتحدة للتدخل في كوبا ان الولايات المتحدة لم تحتل كوبا احتلالاً قانونياً وانما صنعت لنفسها قانون والذي كان عبارة عن تحايل ورد في نصوص معاهدة باريس أتاح لها السيطرة على كوبا .

توصلت الباحثة الى فكرة مفادها ان الولايات المتحدة باستعمارها كوبا أثبتت أنها دولة إمبريالية محتلة لا تقل شأناً عن الدول الاستعمارية الكبرى ،وانها تدخلت للسيطرة على هذه الجزيرة وليس لهدف أنساني أو انها ارادت تخليص كوبا من السيطرة الاسبانية.

الهوامش

---

(1)Mall Arms Of The Cuban Revolutions Part1: ?Cuba Libre?, Https://Www.Thefreelibrary.Com/Small+Arms+Of+The+Cuban+Revolutions+Part1%3a +%3fcuba+Libre%3f-A0651642318

(٢) حسين محسن هاشم القصير، السياسة الامريكية تجاة كوبا (١٨٩٨- ١٩١٤)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، ٢٠٠٦، ص ١٠٨.

(3) Claudio Antonio Gallegos, Cuba Hacia 1898. Contexto internacional e internalidad, Fronesis Revista de Filosofía Jurídica, Social y Política, Universidad del Zulia, Vol. 21, No. 3, 2014, Pp. 449-

(٤) عمر عبد العزيز عمر، المصدر السابق، ص ٣٥٢.

(5) Henry Steele Commager , Doaments in America history , New York , 1949, P. 327.

(٦) حسن عبد الحسين حبيب العامري، سياسية الولايات المتحدة الامريكية تجاه جمهورية كوبا (١٩٣٣-١٩٤٥)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ٨.

(٧) أزمة فنزويلا الأولى: تعد مسألة الحدود الفنزويلية إحدى أهم القضايا التي سيطرت على السياسة الخارجية الفنزويلية خلال النصف الأخير من القرن التاسع عشر. نشأة تلك الأزمة بعد أن استقلت فنزويلا عن إسبانيا استحوذت بريطانيا على أراضي تابعة لفنزويلا، وفي عام ١٨٢٢ صرح سيمون بوليفار عن شعوره بالضيق على تلك الأراضي بالقول " اغتصب مستوطنو ديميرار وبيبربيس جزءً كبيراً من الأراضي المملوكة لنا. بدأ النزاع رسمياً عام ١٨٤١ عندما احتجت الحكومة الفنزويلية في زمن الرئيس الفنزويلي خوسيه أنطونيو على التعدي البريطاني على أراضي فنزويلا، وفي عام ١٨٧٦ تم الكشف عن وجود كميات كبيرة من الذهب في المناطق المتنازع عليها الأمر الذي أجج المشكلة بشكل أكبر، وفي نهاية المطاف وبعد عجز حكومة فنزويلا عن استرجاع حقها طلبت المساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية لحل تلك المسألة وتفعيل مبدأ مونرو تحت فرضية "أمريكا للأمريكيين" وبعد تدخل واشنطن بشكل مباشر اتفقت الأطراف المتنازعة على الحوار للخروج بنتائج ترضي الطرفين، وفي ٣ تشرين الأول عام ١٨٩٩ جرى التحكيم في باريس وقررت المحكمة منح بريطانيا السيطرة على الأراضي المتنازع عليها في مستعمرة غويانا البريطانية، بينما أعطت المحكمة فنزويلا حق الاحتفاظ بدلتا نهر اورينوكو مقابل قبول القرار. للتوسع ينظر:

- علي مكي حميد الباوي، السياسة الأمريكية تجاه فنزويلا ١٩٥٢-١٩٦٩، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ميسان/ كلية التربية، ٢٠٢٢، ص ٢١ - ٢٦.

(٨) توازن القوى: نظرية تقوم على أن وجود الدول والتحالفات في حالة تكاد تتعادل فيها قوتها العسكرية أمر من شأنه أن يحول دون نشوب النزاع المسلح، وعليه فإن بعضاً من الدول تسعى إلى الحفاظ على التوازن العسكري فيما بينها، ويعتبر سعي إحدى الدول لزيادة قدرتها العسكرية بالصورة التي تخل بتوازن القوى أمراً يدعو للاضطراب ويولّد سعياً من قبل الدول الأخرى لتعزيز توازن القوى بمعاهدات تلتزم فيها الدول الأطراف بالحفاظ على قوتها العسكرية ضمن حدود مقبولة من الدول الأخرى. وفي معاهدات السلام التي تبرم بين الدول بعد انقضاء الحروب يتم في العادة التطرق لتوازن القوى والإشارة إلى الترتيبات التي من شأنها أن تحافظ عليه وتحول دون الإخلال به تقول نظرية توازن القوى في العلاقات الدولية أن بإمكان الدولة ضمان وجودها عبر منع أي دولة أخرى من اكتساب قوة عسكرية تمكنها من الهيمنة على الدول الأخرى. يبقى الهدف الأساسي وراء توازن القوى هو الحد دولة أو مجموعة دول من فرض إرادتها المصرح بها أو غير المشروعة على دول أخرى في المنطقة وكذلك نظام الدولة العالمي. بهذه الطريقة، نظام دولي أو إقليمي يتم الحفاظ عليها حيث يتم التحقق بشكل كبير من التحركات الجيوستراتيجية المختلفة من أي دولة للتوسع ينظر:

-Https://Ar.M.Wikipedia.Org/Wiki، Deepika Gahatraj،Political Science Iii، Ba Llb Seme، Module V, Balance Of Power، P.1.

(9) Foster R hen Dulles , The United Stats Siner 1865., The University of Micngan , 1959, Pp. 60- 62.

(١٠) ثيودور روزفلت: سياسي ومؤلف ومستكشف وجندي وعالم طبيعة ومصلح أمريكي شغل منصب الرئيس السادس والعشرين للولايات المتحدة الأمريكية من عام ١٩٠١ إلى ١٩٠٩ كان قياديا في الحزب الجمهوري، ولد في نيويورك في ٢٧ تشرين الأول ١٨٥٨ في إحدى العائلات الهولندية القديمة التي استقرت في أمريكا في القرن السابع عشر، كان روزفلت مؤرخًا، وكاتبًا للسيرة الذاتية، ورجل دولة، وصيادًا، وعالم طبيعة، وخطيبًا. يشمل إنتاجه الأدبي الرائع ستة وعشرين كتابًا، وأكثر من ألف مقال في المجلات، وآلاف الخطب والرسائل، في سن الثامنة عشرة التحق بكلية هارفارد وقضى أربع سنوات هناك يقسم وقته بين الكتب والرياضة ويتفوق في كليهما. بعد مغادرته جامعة هارفارد، درس في ألمانيا لمدة عام تقريبًا ثم دخل السياسة على الفور. تم انتخابه لعضوية جمعية ولاية نيويورك، وتولى المنصب لمدة ثلاث سنوات وميز نفسه كمصلح متحمس. في عام ١٨٨٤ بسبب اعتلال صحته ووفاة زوجته، تخلى روزفلت عن عمله السياسي لبعض الوقت عين الرئيس هاريسون، بعد انتخابه عام ١٨٨٩، روزفلت كعضو في لجنة الخدمة المدنية التي أصبح فيما بعد رئيسًا لها. احتفظ بهذا المكتب حتى عام ١٨٩٥ عندما تولى إدارة قسم الشرطة في مدينة نيويورك. في عام ١٨٩٧ انضم إلى إدارة الرئيس ماكينلي كمساعد وزير البحرية. أثناء وجوده في هذا المنصب، كان يستعد بنشاط للحرب الكوبية، التي رأى أنها قادمة، وعندما اندلعت في عام ١٨٩٨، ذهب إلى كوبا برتبة مقدم في فوج من سلاح الفرسان المتطوع، انتخب حاكم ولاية نيويورك في عام ١٨٩٨، استثمر إدارته التي استمرت عامين بخصائص قوية وعملية كانت هي السمة المميزة له. كان سيسعى لإعادة انتخابه في عام ١٩٠٠، نظرًا لأن الكثير من عمله قد انتهى نصفه فقط، لو لم يختاره الجمهوريون كمرشحهم للمنصب الثاني في الاتحاد. شغل منصب نائب الرئيس لأقل من عام، في عام ١٩٠٢، بادر الرئيس روزفلت بافتتاح محكمة التحكيم الدولية في لاهاي،توفي في عام ١٩١٩ عن عمر يناهز الستين عام للتوسع ينظر:

-https://www.nobelprize.org/prizes/peace/1906/roosevelt/biographical/

https://ar.m.wikipedia.org/wiki

(11) Samuel Willard Crompton, The Sinking of the USS Maine Declaring War Agalnst Spain, New York, 2009, Pp.34- 35.

(١٢) الصحافة الصفراء: كانت الصحافة الصفراء نمطًا من التقارير الصحفية التي ركزت على الإثارة على الحقائق. خلال أوجها في أواخر القرن التاسع عشر، كان أحد العوامل العديدة التي ساعدت على دفع الولايات المتحدة وإسبانيا إلى الحرب في كوبا والفلبين، مما أدى إلى استحواذ الولايات المتحدة على أراضٍ ما وراء البحار.مثال للصحافة الصفراء في غلاف عالم بوليتزر نشأ المصطلح في المنافسة على سوق الصحف في مدينة نيويورك بين ناشري الصحف الرئيسيين جوزيف بوليتسر وويليام راندولف هيرست. في البداية لم يكن للصحافة الصفراء أي علاقة بالتغطية الصحفية ولكنها مشتقة من شريط رسوم متحركة شهير عن الحياة في الأحياء الفقيرة في نيويورك يسمى هوجان آلي، رسمه ريتشارد إف أوتكو. تم نشره بالألوان بواسطة Pulitzer's New York World، أصبحت الشخصية الكوميدية الأكثر شهرة معروفة باسم (Yellow Kid) وشكلت شعبيته في جزء كبير منها زيادة هائلة في مبيعات العالم. في عام ١٨٩٦ في محاولة لزيادة مبيعات جورنال نيويورك، استأجر هيرست (Outcault) بعيدًا عن بوليتزر، مما أدى إلى حرب مزايدة شرسة بين الناشرين على رسام الكاريكاتير. فاز هيرست في النهاية بهذه المعركة، لكن بوليتسر رفض الاستسلام وقام بتعيين رسام كاريكاتير جديد لمواصلة رسم الرسوم الكاريكاتورية لصحيفته. أدت هذه المعركة على Yellow Kid وحصة أكبر في السوق إلى ظهور مصطلح الصحافة الصفراء.بلغت ذروة الصحافة الصفراء، من حيث الكثافة والتأثير، في أوائل عام ١٨٩٨، عندما غرقت سفينة حربية أمريكية، مين، في ميناء هافانا ساعد ظهور الصحافة الصفراء على خلق مناخ موات لتفجر الصراع الدولي وتوسيع نفوذ الولايات المتحدة في الخارج، لكنه لم يتسبب في الحرب بحد ذاته للتوسع ينظر:

-U.S. Diplomacy and Yellow Journalism, 1895–1898.

(١٣) كلود جوليان، الإمبراطورية الامريكية، ت وتحقيق، ناجي أبو خليل، فؤاد شاهين، دار الحقيقة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٠، ص ٧٤.

(14) Harold UnderWood Faulkner., Op. Cit , P. 519.

(١٥) عصام عبد الحسين تومان،مبدأ مونرو دراسة في تحليل المضمون ١٨٢٣- ١٨٩٨، مجلة العلوم السياسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد الأول، المجلد: ٢٣، اذار، ٢٠١٦، ص ١٩٧.

(16) Harold Under Wood Falkner , op. Cit , P. 519.

(١٧) عصام عبد الحسين تومان، المصدر السابق، ص ١٩٧.

(18) The World Of 1898: The Spanrsh – American War , Librar y of congress, In: https://loc.gov/rr/hispanic/1898/intro.htm

(19) Harold Underwood Faulkner and Yyler Kepner , America Its History and People aunit organization Harpers brothers , 1942, P. 673.

(20) Telegram General Lee to Mr. Day, Havana , February 16 , in: P.F.R.U.S.1898, No. 1005,P. 1029. , Kyle Ward, The Thirteenth Minnesota and the mock battle of Manila, Allies Newsletter forMembers and Friende, VOL.XXIV, No.1, 2016, Pp.1-2

(21) Señor du Bosc to Mr. Sherman, Washington, February 17, 1898, in: P.F.R.U.S.1898, No. 1010, P. 1031.

(22)Telegram Mr. Sherman to Mr. Woodford, Washington , March 26, 1898, in: P.F.R.U.S.1898, No. 1025, P.1037.

(23)M r. Woodford to Mr. Sherman, Madrid , March 26, 1898, in: P.F.R.U.S.1898, No. 1027, P.1039.

(24) Señor Polo de Bernabé to Mr. Sherman, LEGATION OF SPAIN IN WASHINGTON, March 28, 1898, in: P.F.R.U.S.1898, No. 1032, P.1045.

26) Henry L. Ingham , The Desting of a Democracy , Vol: I, Washington , 1978, P. 624., Herbert Agar , The United states The presidents the parties and the constitution , London , 1950 , P. 252 ..

(26) Telegram , Mr. Day to Mr. Woodford, Washington, April 19, 1898 , in: P.F.R.U.S., 1898, No. 624, P.

28) Telegram Mr. Sherman to Mr. Woodford, Washington, April 20, 1898, in:P.F.R.U.S., 1898, No.625, P. 763.

(٢٨) هنري مور تيلر: رجل أعمال ومحاميًا وسياسيًا ناجحًا من كولورادو، ولد تيلر لعائلة هولندية في مقاطعة أورليانز في غرب نيويورك في ٢٣ ايار من عام ١٨٣٠، أجتاز تيلر نقابة المحامين في نيويورك في كانون الثاني ١٨٥٨، وضع ميثاق كولورادو للسكك الحديدية المركزية وعرضه على الهيئة التشريعية الإقليمية. نظرًا لأنه كان المنشئ للسكك الحديدية والمروج الأكثر حماسة لها، فقد تم اختياره كرئيس للشركة وشغل هذا المنصب لمدة خمس سنوات، حيث وضعت إدارته الممتازة الاهتمام على أساس مالي سليم. خلال الاضطرابات الهندية في عام ١٨٦٣، عين الحاكم إيفانز اللواء إيفانز، وتولى المنصب لمدة عامين ثم استقال، خدم تيلر خمس فترات كاملة في مجلس الشيوخ الأمريكي بين عامي ١٨٧٦ و ١٩٠٩، وعمل وزيراً للداخلية من ١٨٨٢ إلى ١٨٨٥، وجادل في عام ١٨٩٨ من أجل كوبا المستقلة في حالة فوز الولايات المتحدة في الحرب الإسبانية الأمريكية. كما صنع

لنفسه اسمًا كواحد من السياسيين القلائل الذين دعموا العملة المدعومة بالذهب والفضة وكان المرشح الرئاسي للحزب الجمهوري الفضي الذي لم يدم طويلاً في عام ١٨٩٦ وأصبح اسم مقاطعة تيلر في عام ١٨٩٩. أثبتت تصرفات تيلر طوال حياته أنه لم يكن صديقًا للأمريكيين الأصليين من ١٨٦٣ إلى ١٨٦٥. شغل منصب اللواء في ميليشيا كولورادو أثناء الحملة الأمريكية ضد شايان وأراباهو بصفته عضوًا في مجلس الشيوخ الأمريكي، كانت السنوات القليلة الأخيرة من ولاية تيلر في مجلس الشيوخ، بالمقارنة، هادئة. في عام ١٩٠٩ تقاعد تيلر من الحياة العامة. بعد عامين من المرض، توفي في دنفر في ٢٣ شباط ١٩١٤للتوسع ينظر:

. https://coloradogenealogy.com/denver/biography-of-hon-henry-moore-teller of-central-city-colorado.htm

(29) illiam R.Adams and James W.Cortada, The Teller Amendment: Idealism or Realism, Towson State Journal of International Affairs, VOL.VII, No.2, Pp.121-122.

(30) Emily Davie , Profile of America: An Autobiography of the U.S.A , Thomas Y. Croweu. Co , 1954, Pp. 298-291.

(٣١) ويليام روفوس شافتر: ضابط وعسكري أمريكي، ولد ويليام روفوس شافتر في بلدة كومستوك، مقاطعة كالامازو، ميشيغان، في السادس عشر من تشرين الأول ١٨٣٥، انتهت مسيرتة التدريسية لمدة ثلاث سنوات بتجنيدة في فرقة مشاة ميتشجن السابعة في آب ١٨٦١ حيث تم تكليفه ملازم اول. في ١٢ تشرين الأول ١٨٦١ شارك في معركة بلز بلاف(Balls Bluff) بولاية فيرجينيا، وخدم لاحقا في حملة شبة الجزيرة لعام ١٨٦٢ خلال تلك الحملة أدى شجاعة في فير أوكس(Fair Oaks) في ٣١ ايار ١٨٦٢ مما حصل على وسام الشرف وبريفية المؤجل إلى العقيد عام ١٨٦٧. نُقل إلى التاسع عشر مشاة ميتشيغان بدرجة رائد في سبتمبر ١٨٦٢. أثناء القتال في محطة طومسون، تينيسي، في ٩ مارس ١٨٦٣، تم أسره حرب. تم تبادله في مايو وترقيته إلى رتبة مقدم في يونيو. في أبريل ١٨٦٤، تم تعيينه عقيدًا في المشاة ١٧ (الملون)، كما تم تعينة عميدا للمتطوعين في آذار ١٨٦٥، بعد الحرب اختار الجيش مهنة وتم تكليفه بها المشاركات الغربية لنحو ثلاثين سنين. بحلول عام ١٨٩٧، كان قد صعد إلى رتبة عميد وكان قائدا لقسم كاليفورنيا، تقاعد شافتر من الجيش في تشرين الاول ١٨٩٩ لكنة احتفظ بمفوضيته التطوعية حتى حزيران، وتم ترقيته إلى اللواء في قائمة المتقاعدين في تموز ١٨٩٩، توفي في كاليفورنيا في ١٢ تشرين الثاني من عام ١٩٠٦. للتوسع ينظر:،

-James M. Gallen, General William Shafter: Career Volunteer, William T.Sherman-Billy Yank Camp #65 Sons Of Union Veterans Of The Civil War JMGallen@Juno.com (May 1998) , - https://www.encyclopedia.com/history/educational-magazines/william-shafter

(٣٢) فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ج ١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣، ١١٤٨-١١٤٩.

(33) Call For Volunteers—Spain, By The President Of The United States, December 5 1898, In: P.F.R.U.S.1898, No. 637, P.771.

(34) Ar With Spain—Maritime Law, By The President Of The United States Of America, December5 1898, In: P.F.R.U.S.1898, No. 638, P.773.

(٣٥) للتوسع حول المعارك العسكرية التي خاضتها القوات الامريكية ضد نظريتها الاسبانية ينظر:

-Euell A. Nielsen , Battle Of El Caney Cuba (1898) , Black Past, 15, 2020.; Alejandro De Quesada , The Spanish American War And Phillippine Insurrection 1898,1902 , Firspublished , Usa , 2007; Jack Shulimson And Wanda J. Renfrow, Marines In The

Spanish_American War 1895-1899, Anthology And Annotated Bibliography, Department Of History And Museums Headquarters, United States Navy Corps, Washington, D.C, 1998.

(36) tlenry L. Ingham, OP. Cit , P. 221.

(37) The World of 1898: The spanish – American War , Library of Congress, In: https://www.loc.gov/rr/hispanic/1898/intro. Html.

(٣٨) ويليام تي سامبسون: أميرالًا بحريًا أمريكيًا معروفًا بانتصاره في معركة سانتياغو دي كوبا خلال الحرب الإسبانية الأمريكية، ولد في التاسع من شباط ١٨٤٠في نيويورك، تخرج سامبسون من الأكاديمية البحرية الأمريكية (١٨٦١)، وخدم في القوات البحرية للاتحاد خلال الحرب الأهلية الأمريكية، واستمر في البحري بعد عام ١٨٦٥، وكان مشرفًا على الأكاديمية البحرية (١٨٨٦–٩٠)، ورئيسًا لمكتب الذخائر. (١٨٩٣–١٩٩٧).كان وليام سامبسون قائد أسراب الحصار الأمريكي وأسراب شمال الأطلسي خلال الحرب الإسبانية الأمريكية عام ١٨٩٨. وقبل الحرب، خدم في مجموعة متنوعة من المهام وترقى إلى رتبة نقيب بحلول عام ١٨٩٠ وأصبح فيما بعد أميرالًا خلفيًا. تم تعيينه رئيسًا لمحكمة تحقيق USS Maine، وهي المجموعة التي كانت مسؤولة عن التحقيق في الحادث الذي وقع في ميناء هافانا.وفي عام ١٨٩٩ حصل على رتبة أميرال دائم. توفي في السادس من ايار ١٩٠٢ في واشنطن. للتوسع ينظر:

-https://www.britannica.com/biography/William-T-Sampson،https:en.m.wikipedia.org/wiki/William_T._Sampson، Rear Admiral William T. Sampson، The World of 1898.The Sp anish -Amercain War, Library of Congress.

(39) The World of 1898: The Spanish – American War , I bid ,
- Jack Shulimson and Wanda J. Renfrom, Op. Cit , Pp. 22-23.

(40) The World Of 1898: The Spanish – American War , Ibid, Alejandro De Quesada،Roosevelt's Rough Riders،Osprey Publishing،Usa, 2012 , P.49-52.

(41) occupation of santiago, Washington, July 18, 1898, In: P.F.R.U.S. 1898, No. 101, Pp784_785. ,Quoted from Instruction to blockading Vesseles and cruisers June 20, 1898, In: P. F.R.U.S 1898, No: 642.

(42) Message of the Government of Her Majesty the Queen Regent of Spain, submitted by His Excellency, Mr. J. Cambon, Ambassador of the French Republic, to William McKinley, President of the United States of America, Madrid , July 22, 1898, , in: P.F.R.U.S.1898, No. 704, P.802.

(44) Mr. Day to Duke of Almodovar del Rio, Washington , July 30, 1898, in: P.F.R.U.S., 1898, No. 705, P.821

(45) Message of His Excellency the Duke of Almodovar del Rio, minister of state of Spain, submitted by His Excellency Mr. J. Cambon, ambassador of the French Republic, to Honorable William R. Day, Secretary of State of the United States, Madrid , August 7, 1898 , in: P.F.R.U.S., 1898, No. 706, P.823 .

(٤٦) Compiled in the bureau of insular affairs From the Records of the War Department, The Establishment of Free Government in cuba, Washington Government Printing office, 1904, Pp.5-6.

(47) Mr. Day to Mr. Cambon, Washington, August 10, 1898,in: P.F.R.U.S.1898, No.707, P.824.

(47) Suspension Of Hostilities By The President Of The United States Of America:A Proclamation, In: P.F.R.U.S.1898, No. 712, P.829.

(49) Untitled,By The President Of The United States Of America A Proclamation, Signed At Paris, December 10, 1898, In: P.F.R.U.S. , No. 712a, P. 838

(49) Untitled,By The President Of The United States Of America A Proclamation, Signed At Paris, December 10, 1898, In: P.F.R.U.S. , No. 712a, P. 838.
(50) James D. Rudolph, Cuba a country stud, Foreign Area Studies The American University, 1985,P. 21.

قائمة المصادر

أولا: وثائق وزارة الخارجية الامريكية:

1.Telegram General Lee to Mr. Day, Havana , February , in: P.F.R.U.S.1898, No. 1005.
2.Señor du Bosc to Mr. Sherman, Washington, February 17, 1898, in: P.F.R.U.S.1898, No. 1010
3.Telegram Mr. Sherman to Mr. Woodford, Washington , March 26, 1898, in: P.F.R.U.S.1898, No. 1025
4.M r. Woodford to Mr. Sherman, Madrid , March 26, 1898, in: P.F.R.U.S.1898, No. 1027
5.Señor Polo de Bernabé to Mr. Sherman, LEGATION OF SPAIN IN WASHINGTON, March 28, 1898, in: P.F.R.U.S.1898, No. 1032
6.Telegram , Mr. Day to Mr. Woodford, Washington, April 19, 1898 , in: P.F.R.U.S., 1898, No. 624
7.Henry L. Ingham , The Desting of a Democracy , Vol: I, Washington , 1978, P. 624., Herbert Agar , The United states The presidents the parties and the constitution , London , 1950X
8.Telegram Mr. Sherman to Mr. Woodford, Washington, April 20, 1898, in:P.F.R.U.S., 1898, No.625,
9.Call For Volunteers—Spain, By The President Of The United States, December 5 1898, In: P.F.R.U.S.1898, No. 637
10.Ar With Spain—Maritime Law, By The President Of The United States Of America, December5 1898, In: P.F.R.U.S.1898, No. 638
11.occupation of santiago, Washington, July 18, 1898, In: P.F.R.U.S. 1898, No. 101
12.Quoted from Instruction to blockading Vesseles and cruisers June 20, 1898, In: P. F.R.U.S 1898, No: 642.
13.Message of the Government of Her Majesty the Queen Regent of Spain, submitted by His Excellency, Mr. J. Cambon, Ambassador of the French Republic, to William McKinley, President of the United States of America, Madrid , July 22, 1898, , in: P.F.R.U.S.1898, No. 704
14.Mr. Day to Duke of Almodovar del Rio, Washington , July 30, 1898, in: P.F.R.U.S., 1898, No. 705, P.821
15.) Message of His Excellency the Duke of Almodovar del Rio, minister of state of Spain, submitted by His Excellency Mr. J. Cambon, ambassador of the French Republic, to Honorable William R. Day, Secretary of State of the United States, Madrid , August 7, 1898 , in: P.F.R.U.S., 1898, No. 706
16.Mr. Day to Mr. Cambon, Washington, August 10, 1898,in: P.F.R.U.S.1898, No.707
17.Suspension Of Hostilities By The President Of The United States Of America:A Proclamation, In: P.F.R.U.S.1898, No. 712
18.Untitled,By The President Of The United States Of America A Proclamation, Signed At Paris, December 10, 1898, In: P.F.R.U.S. , No. 712a

ثانيا: الكتب الاسبانية:

1.Mall Arms Of The Cuban Revolutions Part1: ?Cuba Libre?, Https://Www.Thefreelibrary.Com/Small+Arms+Of+The+Cuban+Revolutions+Part1%3a +%3fcuba+Libre%3f-A0651642318
2.Claudio Antonio Gallegos, Cuba Hacia 1898. Contexto internacional e internalidad, Fronesis Revista de Filosofía Jurídica, Social y Política, Universidad del Zulia, Vol. 21, No. 3, 2014.
3.Henry Steele Commager , Doaments in America history , New York , 1949
4.Deepika Gahatraj،Political Science Iii ،Ba Llb Seme ،Module V, Balance Of Power.
5.Foster R hen Dulles , The United Stats Siner 1865., The University of Micngan , 1959, Pp.

6.Harold Underwood Faulkner and Yyler Kepner , America Its History and People aunit organization Harpers brothers , 1942Samuel Willard Crompton, The Sinking of the USS Maine Declaring War Agalnst Spain, New York, 2009
7.The World Of 1898: The Spanrsh – American War , Librar y of congress
8.Kyle Ward, The Thirteenth Minnesota and the mock battle of Manila, Allies Newsletter forMembers and Friende, VOL.XXIV, No.1, 2016
9.Henry L. Ingham , The Desting of a Democracy , Vol: I, Washington , 1978, P. 624., Herbert Agar , The United states The presidents the parties and the constitution , London , 1950
10.illiam R.Adams and James W.Cortada, The Teller Amendment: Idealism or Realism, Towson State Journal of International Affairs, VOL.VII, No.2
11.Emily Davie , Profile of America: An Autobiography of the U.S.A , Thomas Y. Croweu. Co , 1954
12.Euell A. Nielsen , Battle Of El Caney Cuba (1898) , Black Past, 15, 2020.; Alejandro De Quesada , The Spanish American War And Phillippine Insurrection 1898,1902 , Firspublished , Usa , 2007; Jack Shulimson And Wanda J. Renfrow, Marines In The Spanish_American War 1895-1899, Anthology And Annotated Bibliography, Department Of History And Museums Headquarters, United States Navy Corps, Washington, D.C, 1998.
13.tlenry L. Ingham, OP. Cit
14.Jack Shulimson and Wanda J. Renfrom, Op. Cit
15.Alejandro De Quesada،Roosevelt's Rough Riders،Osprey Publishing،Usa, 2012
16.Compiled in the bureau of insular affairs From the Records of the War Department, The Establishment of Free Government in cuba, Washington Government Printing office, 1904,
17.James D. Rudolph, Cuba a country stud, Foreign Area Studies The American University, 1985

ثالثا: الكتب العربية

1.Firas Al-Bitar, The Political and Military Encyclopedia, Part 1, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2003, 1148-1149 .
2. Claude Julien, The American Empire, edited and edited by Naji Abu Khalil, Fouad Shaheen, Dar Al-Haqiqa for Printing and Publishing, Beirut, 1970.

رابعا: الرسائل والاطاريح:

1. Hussein Mohsen Hashim Al-Qusayr, American policy towards Cuba (1898-1914), unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Arts. 2006.
2. Ali Makki Hamid Al-Bawi, American policy towards Venezuela 1952-1969, unpublished master's thesis ،University of Maysan/College of Education, 2022.

خامسا: المجلات:

1. 1. Issam Abdel Hussein Toman, The Monroe Doctrine: A Study in Content Analysis 1823-1898, Journal of Political Science, College of Education for Human Sciences, University of Babylon, First Issue, Volume: 23, March2.
2. U.S. Diplomacy and Yellow Journalism,1895.1898.

سادسا: مواقع الانترنيت:

1.Ar.M.Wikipedia.Org/Wiki،
2.https://www.nobelprize.org/prizes/peace/1906/roosevelt/biographical/
3.https://ar.m.wikipedia.org/wiki
4.https://coloradogenealogy.com/denver/biography-of-hon-henry-moore-teller
5.James M. Gallen, General William Shafter: Career Volunteer, William T.Sherman-Billy Yank Camp #65 Sons Of Union Veterans Of The Civil War JMGallen@Juno.com (May 1998) ,
6.-https://www.encyclopedia.com/history/educational-magazines/william-shafter
7.-https://www.britannica.com/biography/William-T- Sampson
8.،https:en.m.wikipedia.org/wiki/William_T._Sampson ،Rear Admiral William T. Sampson ،The World of 1898.The Sp anish -Amercain War, Library of Congress.